

# الواقع الإنتاجي والاستهلاكي لدجاج اللحم في ليبيا خلال الفترة (2000-2021)

■ د. إلهام جمعة بلعيد البقي\*

● تاريخ قبول البحث 2023/12/11م

● تاريخ استلام البحث 2023/10/29م

## ■ المستخلص:

شهدت صناعة الدواجن في ليبيا تطورا كبيرا بإنشاء مشاريع كبرى لتربية الدواجن والتي تعد إحدى الركائز الرئيسية في تحقيق سياسة الأمن الغذائي باعتبارها مصدرا للبروتين الحيواني، ونظرا لمحدودية الموارد وعدم الاستغلال الأمثل لها، أدى إلى وجود عجز في تغطية كل الاحتياجات الاستهلاكية. لذا استهدفت الورقة دراسة تطور الواقع الإنتاجي ومستويات الاستهلاك، والمشاكل التي أدت إلى وجود فجوة بين احتياجات الأفراد وما تم إنتاجه محليا، وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي والكمي وإيجاد معادلات الاتجاه العام للمتغيرات موضع الدراسة في الفترة 2000 - 2021، وذلك باستخدام برنامج EViews 6، وتبين من النتائج أن إنتاج دجاج اللحم تزايد بمقدار 1602.976 طن سنوي، وفي نفس الوقت ازداد الاستهلاك بمقدار 6759.928 طن سنويا، وهي تفوق الزيادة في الإنتاج أي إن الإنتاج المحلي لا يزال دون المستوى المطلوب، وهذا أدى لتذبذب نصيب الفرد وعدم وصوله إلى المعدلات العالمية. كما أشارت الدراسة إلى وجود فجوة متناقصة بلغت 5156.952 طن سنويا بسبب قلة الطلب والارتفاع الكبير في الاسعار، بالتالي لابد من تحسين مستوى قطاع الثروة الداجنة مع تحقيق فائض للتصدير بإنشاء مشروع قومي لتحسين إنتاجية السلالات المحلية.

● الكلمات المفتاحية: الإنتاج والاستهلاك المحلي - نصيب الفرد الليبي - حجم الفجوة الغذائية - المشاكل والمعوقات - دجاج اللحم - ليبيا.

\*أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طرابلس E-mail: elhamjum@yahoo.com

## ■ Abstract

The poultry industry in Libya has witnessed significant development with the establishment of major poultry breeding projects, which is one of the main pillars in achieving the food security policy as a source of animal protein. Due to the limited resources and lack of optimal exploitation of them, this has led to a deficit in covering all consumer needs. Therefore, the paper aimed to study the development of production reality and consumption levels, and the problems that led to a gap between the needs of individuals and what was produced locally. The descriptive and quantitative method was used and the general trend equations were found for the variables under study in the period 2000-2021. This was done using the EViews 6 program. The results showed that the production of broiler chickens increased by 1,602,976 tons annually, and at the same time consumption increased by 6,759,928 tons annually, which exceeds the increase in production, meaning that local production is still below the required level, and this led to the per capita share fluctuating and not reaching it. to global averages. The study also indicated that there is a decreasing gap amounting to 5,156,952 tons annually due to the lack of demand and the significant increase in prices. Therefore, the level of the poultry sector must be improved while achieving an export surplus by establishing a national project to improve the productivity of local breeds.

- **Keywords:** local production and consumption - Libyan per capita - size of the food gap - problems and obstacles - meat chicken - Libya.

## ■ المقدمة

إن مسألة العجز الغذائي من أكثر الأخطار التي تواجه سكان العالم بشكل عام، والوطن العربي بشكل خاص، ومع تزايد أعداد السكان تتضاعف الحاجة إلى الغذاء، ومن هنا جاء إصرار دول العالم على استغلال كافة الطاقات والموارد الغذائية لإنتاج وتوفير الأغذية لسكانها، لذلك اتجهت الأنظار إلى إنتاج لحوم الدواجن في الفروع التجارية الحديثة والتي لا تتأثر كثيرا بالعوامل الطبيعية والظروف البيئية والمناخية عن طريق إنشاء مشروعات دواجن

للحم لسد احتياجات السكان الاستهلاكية، وتعتبر صناعة الدواجن وخاصة دجاج اللحم أحد الأنشطة الإنتاجية الزراعية الهامة، فمن ناحية تعتبر أحد المصادر الرئيسية للدخل في الإنتاج الزراعي بصفة عامة، والإنتاج الحيواني بصفة خاصة، وهي تعتبر إحدى الركائز الرئيسية في تحقيق سياسة الأمن الغذائي باعتبارها مصدرا للبروتين الحيواني، والذي يتميز بارتفاع قيمة الغذائية ورخص ثمنه وارتفاع معامل التحويل الغذائي له عن اللحوم الحمراء، وتتميز صناعة الدواجن بسرعة دوران رأس المال، وارتفاع العائد، وعدم احتياج مشاريع الدواجن لمساحات كبيرة من الأرض، وكذلك انخفاض رأس المال المطلوب للاستثمار في هذا المجال بالمقارنة بالمشاريع الإنتاجية الأخرى للحصول على البروتين الحيواني، وقد اهتمت ليبيا بقطاع الدواجن اهتماما واضحا تمثل في حجم الاستثمارات التي وجهت نحو هذا القطاع الإنتاجي خاصة بعد زيادة الطلب عليه مقارنة بالطلب على البدائل الأخرى نظرا لتفضيل المستهلك ورغبته في منتجات الدواجن لدواعي صحية، بالإضافة إلى انخفاض أسعارها نسبيا، وارتفاع أسعار بدائلها وقصر الدورة الإنتاجية في هذا القطاع، كما تطورت صناعة الدواجن بشكل ملحوظ وتحولت تربية الدواجن من تربية بدائية مقتصرة على اهتمامات ربة البيت الريفية وبعض المربين الذين لا يملكون الخيارات والإمكانيات المادية إلى صناعة حديثة متطورة تستخدم فيها أحدث الآلات والمعدات المبتكرة في هذا المجال بهدف زيادة الإنتاج المحلي منها بمعدلات سنوية لتفي بالاحتياجات المحلية من تلك السلع .

#### ■ مشكلة الدراسة

بالرغم من التحسن الملحوظ في الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن في ليبيا، إلا إن هناك عجزا في تغطية كل الاحتياجات الاستهلاكية منها بالإضافة إلى محدودية الموارد، وبالرغم من الجهود المبذولة من خلال الخطط والبرامج التنموية المتعاقبة لايزال الإنتاج المحلي دون الحد الأدنى لتحقيق الأهداف المرجوة منه ودون المستوى المطلوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات، بالتالي الاعتماد على الواردات لتغطية العجز في المصادر المحلية وهذا الامر شكل عبئا إضافيا على ميزان المدفوعات وخلق نوعا من التبعية الاقتصادية خاصة في ظل الزيادة السكانية وزيادة الوعي الصحي للمواطن الليبي.

### ■ الهدف من الدراسة

تستهدف الدراسة إلى دراسة تطور أعداد دواجن اللحم في ليبيا للفترة (2000-2021)، وكذلك تسليط الضوء على الواقع الإنتاجي ومستوى الاستهلاك منها، والتطرق للمشاكل التي أدت لعجز الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن عن تغطية الاحتياجات السكانية والوصول بنصيب الفرد إلى المعدلات الموصى بها عالميا، ومدى تأثير الأحداث التي مرت بها ليبيا في عملية تربية وإنتاج دجاج اللحم خلال فترة الدراسة المحددة.

### ■ أهمية الدراسة

تبرز أهمية صناعة الدواجن كواحد من بين القطاعات الاقتصادية الأساسية والتي تساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الاجمالي وتوفير فرص العمل للسكان، فضلا عن مساهمتها في توفير البروتين الحيواني الصحي، وتعد دراسة الواقع الإنتاجي والاستهلاكي لدجاج اللحم في ليبيا من الدراسات الهامة التي تساعد متخذي القرار في رسم السياسات الإنتاجية على أسس سليمة، لمعرفة وتجنب مشكلة ضعف الإنتاج المحلي منه ووضع تصور للإجراءات التي يمكن اتخاذها في سبيل مجابهة تلك المشكلة قدر الامكان. فقد أصبح من الضروري وضع سياسات مشجعة على زيادة الإنتاج المحلي ومضاعفة الأعداد التي يتم تربيتها من الدواجن، نظرا لما لها من قدرات خاصة على توفير بعض المنتجات مثل البيض واللحم ذات القيمة الغذائية العالية وبأسعار منخفضة تناسب دخل المواطن وبكميات كثيرة.

### ■ منهجية الدراسة ومصادر البيانات

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام كلا من الأسلوب الوصفي والكمي لتحليل البيانات من خلال إيجاد معادلات الاتجاه السنوي العام للمتغيرات موضع الدراسة باستخدام برنامج EViews 6، وقد اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والبيانات المنشورة من منظمة الأغذية والزراعة الفاو، والأبحاث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك خلال الفترة 2000-2021.

### ● أهمية تربية دجاج اللحم من الناحية الاقتصادية

لقد بدأت صناعة الدواجن في الازدهار نتيجة لزيادة الوعي الثقافى الغذائى الصحى لدى المواطنين وإلمامهم بأهمية الاتجاه إلى اللحوم البيضاء كبديل غذائى نسبى ومصدر هام للبروتين الحيوانى عن اللحوم الحمراء لانخفاض نسبة الدهون بها، غير إنه من الممكن الوفاء بكامل الطلب المحلى على لحوم الدواجن والبيض من الإنتاج المحلى، لكنه لايد من استيراد جميع الاحتياجات من الحبوب والأعلاف البروتينية اللازمة لإنتاج الدواجن، كذلك فإنه من الممكن أن يتحول جزءا من الطلب على اللحوم الحمراء إلى لحوم الدواجن بيد إنه لما كانت الدواجن افضل من الحيوانات المجترة في تحويل الأعلاف المركزة إلى لحوم فإنه من المفضل تخصيص مراكز الأعلاف المتاحة لإنتاج الدواجن، مع إن معدل تحويل الأعلاف المركزة إلى ألياف أعلى بكثير (غانى، صابر، 2022).

وقد ساهمت عوامل كثيرة في تطور صناعة الدواجن وزيادة الطلب على منتجاتها، أهم هذه العوامل ارتفاع كلفة الإنتاج للسلع المنافسة مثل اللحوم الحمراء والأسماك، وانخفاض كلفة رأس المال المستثمر في مشاريع الدواجن مقارنة بمشاريع الثروة الحيوانية الأخرى، وصغر المساحة المطلوبة لإقامة المنشآت الخاصة بالتربية، وقصر الفترة الزمنية للحصول على مردود مادي واستعادة رأس المال المستثمر، وعدم تأثر مشاريع الدواجن بالظروف المناخية مثل الجفاف الذي يؤثر على تربية الحيوانات الكبيرة مثل الأغنام والأبقار (بلعيد، 2011).

وتتميز الدواجن عن غيرها من مصادر البروتين الحيوانى بسرعة تحويل العليقة المتزنة إلى لحم حي أو بيض حيث فاقت غالبية البدائل الأخرى المنتجة للبروتين الحيوانى في معدل تحويل مواد العلف إلى صورة صالحة لغذاء الإنسان، وعليه فإن الدواجن من أكفاً حيوانات المزرعة، على الرغم أن عدد الوحدات الحيوانية من الدواجن أقل وبالتالي استهلاك أعلاف أقل إلا إن مساهمتها أكثر في توفير الغذاء الصحى للإنسان وفي فترة وجيزة عن بقية مصادر البروتين الحيوانى (لامه، 2021).

### ● المشاكل والمعوقات التي تواجه مربي الدواجن

تعد مشكلة الأمن الغذائي من أهم المشكلات التي تواجه الاقتصاد الوطني، وتمثل عائقاً أمام تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لتعدد أبعاد المشكلة اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً، حيث فاقت معدلات النمو في الاستهلاك المحلي معدلات النمو في الإنتاج المحلي الكثير من السلع الغذائية الرئيسية، وازدادت الفجوة الغذائية اتساعاً عاماً بعد الآخر، الأمر الذي ترتب عليه تزايد اعتماد الدولة على الاستيراد من الخارج، وانعكاس ذلك على زيادة الأعباء على ميزان المدفوعات والذي أثر بالسلب على جميع برامج التنمية المستدامة، حيث تمثل الثروة الحيوانية دوراً مميزاً في الإنتاج بالتالي زيادة الدخل القومي، وزيادة دخل الفرد بشكل عام كما أنها تدخل في العديد من الأنشطة الصناعية والتي بدورها تعتمد على المنتجات الحيوانية كمواد أولية (عبد الغني، 2020).

وقد واجهت صناعة الدواجن عدة مشاكل تمثلت في عدم الحصول على الكفاية في الوقت المناسب مما يؤدي إلى تاخر في عملية الانتاج، بالإضافة إلى تذبذب سعر الكفاية حيث يرتفع السعر إلى درجة عدم قدرة المربي على شرائه، كما إن تدهور العلف وعدم اتزانه في بعض الاحيان يؤدي إلى إنخفاض اوزان الطيور عند التسويق، وإن عدم توفير التحصينات في بعض الاوقات وارتفاع اسعارها يؤدي إلى زيادة نسبة النفوق بالتالي إلى خسائر اقتصادية. كما إن عدم وجود خطة صحية من قبل الدولة مثل السماح بإنشاء معامل التفريخ أو حظائر لدجاج البيض بالقرب من حظائر دجاج اللحم مما يسبب في انتقال العدوى (قاسم، الدناصوري، 2009).

### ● تطور أعداد دجاج اللحم في ليبيا خلال الفترة 2000-2021

تشير بيانات الجدول (1) حسب إحصائيات منظمة ( الفاو) ان هناك تزايداً في أعداد الدواجن في الفترة 2000-2021 بشكل عام بين حد أدنى بنحو 24000 رأس عام 2006 وحد اقصى بلغ 36548 رأساً عام 2020، كما تبين إن اعداد الدواجن في الفترة من 2001-2005 كانت مستقرة، وبدأت اعدادها في الزيادة بعد عام 2006

واستمرت هذه الزيادة مع وجود بعض التذبذبات إلا إنها بشكل عام متزايدة مع الزمن خلال الفترة المحددة للدراسة، وبالمقارنة مع كميات الإنتاج التي فاقت الأعداد منها، مما يشير هذا إلى وجود اهتمام نحو تحسين ورفع القدرة الانتاجية للدواجن. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأعداد دجاج اللحم المعادلة (1) تبين أنها إتخذت اتجاهها عاما تصاعديا وبمقدار سنوي بلغ 654.7442 ألف راس حيث أثبتت معنويتها.

. جدول (1) تطور أعداد دجاج اللحم بالألف رأس في ليبيا خلال الفترة 2000 - 2021

السنوات	العدد	السنوات	العدد
2000	24800	2011	34000
2001	25000	2012	34500
2002	25000	2013	34850
2003	25000	2014	34000
2004	25000	2015	33784
2005	25000	2016	34170
2006	24000	2017	34688
2007	30600	2018	35070
2008	31000	2019	35732
2009	32000	2020	36548
2010	33000	2021	36155

### ● الواقع الإنتاجي ومستوى الاستهلاك لدجاج اللحم في ليبيا خلال الفترة 2000-2021

تعتبر لحوم الدواجن أكثر أهمية من اللحوم الحمراء من حيث كمية الإنتاج والاستهلاك وأسعارها المناسبة للمستهلك الليبي، وبدراسة تطور إنتاج لحوم الدواجن في ليبيا خلال الفترة 2000-2021، كما هو موضح في الجدول (2) تبين أن هناك تطورا في إنتاج لحوم الدواجن في ليبيا قد تراوح بين 93500 طن خلال عام 2006 كحد أدنى، وحوالي 127565.9 طناً كحد أقصى في عام 2021، والملاحظ من المعادلة رقم (2) في الجدول (4) أن إنتاج دجاج اللحم أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً مع الزمن بمقدار 1602.976 طن سنوي، وهذا راجع لتزايد أعداد دواجن اللحم في هذه الفترة. بينما تراوح الاستهلاك بين 93500 طن كحد أدنى عام 2006 وحد أقصى بلغ 257273 طناً عام 2021، وبدراسة معادلة الاتجاه العام المعادلة رقم (3) لوحظ تزايد الاستهلاك المحلي من لحم الدجاج بمقدار 6759.928 طن سنوياً، وهذه الزيادة في الاستهلاك فاقت الزيادة في الإنتاج مما يعني أن الإنتاج المحلي منها لا يزال دون المستوى المطلوب بالرغم من زيادته، بالإضافة إلى أسباب أخرى أثرت على الإنتاج كتزايد أعداد السكان في هذه الفترة وارتفاع تكاليف الأعلاف المستوردة وبعض الأمراض التي تسببت في نفوق الدواجن، وكذلك المشاكل التي تواجه منتجي دجاج اللحم مثل عدم توفر الكتاكيت عالية الإنتاج بالقدر الكافي، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المنتج النهائي، ولا ننسى الأزمة التي مرت بها ليبيا من عدم استقرار سياسي وأمني أدى إلى تدهور الإنتاج واللجوء إلى الاستيراد من الخارج. أما بالنسبة لحجم الفجوة الغذائية والذي يعبر عن الفرق بين الإنتاج المحلي من دجاج اللحم والاحتياجات الاستهلاكية للسكان، وتبين أن هناك فجوة غذائية في دجاج اللحم وبتقدير معادلة الاتجاه العام رقم (4) تبين إنها اتخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً بمقدار 5156.952 طناً سنوياً، وهذا قد يرجع إلى قلة الطلب نظراً للارتفاع الكبير في الأسعار، ويرجع أيضاً إلى إن هناك توجهها لتحسين القدرة الانتاجية وزيادة الأعداد من دجاج اللحم.

جدول (2) تطور حجم الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية لدجاج اللحم في ليبيا خلال الفترة 2000 - 2021

السنوات	الإنتاج بالطن	كمية الواردات بالطن	الاستهلاك بالطن	الفجوة الغذائية بالطن
2000	98540	651	99191	-651
2001	99060	525	99585	-525
2002	98800	290	99090	-290
2003	98800	110	98910	-110
2004	98800	23	98823	-23
2005	98800	10	98810	-10
2006	93500	0	93500	0
2007	120000	60	120060	-60
2008	112200	0	112200	0
2009	115200	0	115200	0
2010	118800	0	118800	0
2011	122400	23850	146250	-23850
2012	124200	88631	212831	-88631
2013	125000	82327	207327	-82327
2014	120674.2	81907.47	202581.7	-81907.5
2015	118857.5	88124.23	206981.7	-88124.2
2016	119028.4	41850.55	160879	-41850.6
2017	120100.2	35190.34	155290.5	-35190.3
2018	126668.5	64563.11	191231.6	-64563.1
2019	125815.7	40085.33	165901	-40085.3
2020	126695.8	94978.48	221674.3	-94978.5
2021	127565.9	129707.1	257273	-129707

● المصدر: إحصائيات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (الفاو)، WWW.FAO.org.

### ● تطور نصيب الفرد الليبي من دجاج اللحم في الفترة 2000-2021

تبين أن هناك تذبذباً ملحوظاً في نصيب الفرد من لحوم الدواجن حيث بلغ 15.65281 كجم للفرد كحد أدنى عام 2006، وحد أقصى بلغ 21.1589 كجم للفرد عام 2012، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لنصيب الفرد الليبي من لحوم الدواجن في الفترة 2000-2021 كما هو مبين في الجدول (4)، تبين أنه اتخذ اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار 0.079589 كجم للفرد، وهذه الزيادة ضئيلة جداً بالمقارنة مع تزايد أعداد السكان في ليبيا والتي بلغت 59.87164 ألف نسمة سنوياً، بالتالي تلجأ الدولة للاستيراد لسد هذا النقص، وهذا يعني أن الإنتاج المحلي من دجاج اللحم بالرغم من زيادته إلا إنه غير كافٍ لتغطية الاحتياجات السكانية والوصول بنصيب الفرد إلى المعدلات الموصى بها عالمياً.

جدول (3) نصيب الفرد السنوي من لحم الدواجن في ليبيا في الفترة 2000-2021

السنوات	الإنتاج بالطن	السكان ألف نسمة	نصيب الفرد كجم/ فرد
2000	98540	5154.79	19.1162
2001	99060	5275.916	18.77589
2002	98800	5405.326	18.27827
2003	98800	5542.641	17.82544
2004	98800	5687.563	17.37124
2005	98800	5837.986	16.92364
2006	93500	5973.369	15.65281
2007	120000	6097.177	19.68124
2008	112200	6228.37	18.01434
2009	115200	6360.191	18.11266
2010	118800	6491.988	18.29948
2011	122400	6188.132	19.7798
2012	124200	5869.87	21.1589
2013	125000	5985.221	20.88478
2014	120674.2	6097.764	19.78991

السنوات	الإنتاج بالطن	السكان ألف نسمة	نصيب الفرد كجم/ فرد
2015	118857.5	6192.235	19.1946
2016	119028.4	6282.196	18.94694
2017	120100.2	6378.261	18.82962
2018	126668.5	6477.793	19.55427
2019	125815.7	6569.088	19.15269
2020	126695.8	6653.942	19.04071
2021	127565.9	6735.277	18.93996

● المصدر: إحصائيات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة ( الفاو)، [WWW.FAO.org](http://WWW.FAO.org).

تم حساب نصيب الفرد من خلال المعادلة التالية:-

نصيب الفرد السنوي من إنتاج دجاج اللحم = إجمالي الإنتاج السنوي / عدد السكان.

جدول (4) معادلات الاتجاه العام للمتغيرات الاقتصادية المتعلقة بدجاج اللحم في ليبيا بالطن خلال  
الفترة 2000 - 2021

F	R <sup>2</sup>	المعادلة	البند
113.3504	0.85	$Y = 23568.17 + 654.7442 t \dots\dots(1)$ (29.22369) (10.64662)	أعداد دجاج اللحم
68.27896	0.77	$Y_1 = 95634.24 + 1602.976 t \dots\dots(2)$ (37.53490) (8.263109)	الإنتاج المحلي لدجاج اللحم
54.71068	0.73	$Y_3 = 71460.37 + 6759.928 t \dots\dots(3)$ (5.953395) (7.396667)	الاستهلاك المحلي لدجاج اللحم
34.66655	0.63	$Y_4 = 24173.87 - 5156.952 t \dots\dots(4)$ (2.101425) (-5.887831)	الفجوة الغذائية لدجاج اللحم
4.29922	0.18	$Y_5 = 17.67216 + 0.079589 t \dots\dots(5)$ 2.073458 (35.45086))	نصيب الفرد من لحم الدجاج
68.46646	0.77	$Y_6 = 5378.980 + 59.87164 t \dots\dots(6)$ (56.60088) (8.274446)	أعداد السكان

● المصدر: إعداد الباحث وفقا لبيانات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة ( الفاو).

## ■ النتائج

تعتبر لحوم الدواجن أكثر أهمية من اللحوم الحمراء من حيث كمية الإنتاج والاستهلاك وأسعارها المناسبة للمستهلك الليبي، وقد أوضحت الدراسة أن هناك تزايداً في أعداد الدواجن في الفترة 2000-2021 بمقدار سنوي بلغ 654.7442 ألف رأس بين حد أدنى بنحو 24000 ألف رأس عام 2006 وحد أقصى بلغ 36548 ألف رأس عام 2020، كما أن أعداد الدواجن في الفترة من 2001-2005 كانت مستقرة، وبدأت أعدادها في الزيادة بعد عام 2006 واستمرت هذه الزيادة مع وجود بعض التذبذبات إلا إنها بشكل عام متزايدة مع الزمن، مما يشير هذا إلى وجود اهتمام نحو تحسين ورفع القدرة الإنتاجية للدواجن. كما تبين أن هناك تطوراً في إنتاج لحوم الدواجن في ليبيا تراوح بين 93500 طن خلال عام 2006 كحد أدنى، وحوالي 127565.9 طناً كحد أقصى عام 2021، والملاحظ أن إنتاج دجاج اللحم أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً مع الزمن بمقدار 1602.976 طن سنوي، وهذا راجع لتزايد أعداد دواجن اللحم في هذه الفترة. بينما تراوح الاستهلاك بين 93500 طن كحد أدنى عام 2006 وحد أقصى بلغ 257273 طن عام 2021، بزيادة سنوية بلغت 6759.928 طناً سنوياً، وهذه الزيادة في الاستهلاك فاقت الزيادة في الإنتاج مما يعني أن الإنتاج المحلي لدجاج اللحم لا يزال دون المستوى المطلوب بالرغم من زيادته، بالإضافة إلى أسباب أخرى أثرت على الإنتاج كتزايد أعداد السكان في هذه الفترة وارتفاع تكاليف الأعلاف المستوردة وبعض الأمراض التي تسببت في نفوق الدواجن، وكذلك المشاكل التي تواجه منتجي دجاج اللحم مثل عدم توفر الكتاكيت عالية الإنتاج بالقدر الكافي، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المنتج النهائي، ولا ننسى الأزمة التي مرت بها ليبيا من عدم استقرار سياسي وأمني أدى إلى تدهور الإنتاج واللجوء إلى الاستيراد من الخارج، وهذا يسبب فجوة غذائية والذي تعبر عن عدم كفاية الإنتاج المحلي على سد احتياجات السكان، فقد تبين أنها اتخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بمقدار 5156.952 طن سنوياً، وهذا قد يرجع إلى قلة الطلب نظراً للارتفاع الكبير في الأسعار، ويرجع أيضاً إلى أن هناك توجهها لتحسين

القدرة الانتاجية وزيادة الأعداد من دجاج اللحم. كما تبين أن هناك تذبذب ملحوظا في نصيب الفرد من لحوم الدواجن حيث بلغ 15.65281 كجم للفرد كحد أدنى عام 2006، وحد أقصى بلغ 21.1589 كجم للفرد عام 2012، حيث إنه اتخذ اتجاهها عاما متزايدا بمقدار 0.079589 كجم للفرد، وهذه الزيادة ضئيلة جدا بالمقارنة مع تزايد أعداد السكان في ليبيا والتي بلغت 59.87164 ألف نسمة سنويا، بالتالي تلجأ الدولة للاستيراد لسد هذا النقص، وهذا يعني أن الإنتاج المحلي من دجاج اللحم بالرغم من زيادته إلا إنه غير كاف لتغطية الاحتياجات السكانية من أجل الوصول بنصيب الفرد إلى المعدلات الموصى بها عالميا.

#### ■ التوصيات

نظرا للكثافة السكانية وعجز الإنتاج المحلي في تغطية الطلب المحلي من دجاج اللحم وعدم الوصول بنصيب الفرد إلى المعدلات العالمية الموصى بها فإننا نرى مما توصلنا إليه من نتائج لا بد من أخذ عدة أمور في الحسبان من أجل تحسين الأداء الإنتاجي لمزارع إنتاج دجاج اللحم وهي كالتالي:-

- 1- استخدام الطرق والأساليب العلمية الحديثة في انتاج الدواجن، والعمل على توفير الكفايت ذات السلالات عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض.
- 2- توفير مستلزمات الإنتاج ذات الكفاءة العالية وباسعار مناسبة، وتوفير الأعلاف بأنواعها المختلفة والرعاية الصحية ومصادر المياه والاهتمام بالمراعي الطبيعية.
- 3- على الدولة منح مربي الدواجن اللقاحات والأدوية الخاصة وذلك لمكافحة الأمراض المنتشرة، وباسعار منخفضة ومدعومة من الدولة، حيث إن هذه الأمراض تهدد صحة الإنسان والحيوان وتتسبب في خسائر فادحة.
- 4- ضرورة توفير العمالة الفنية المدربة من أجل رفع الأداء الإنتاجي لمزارع إنتاج دجاج اللحم وذلك لتفادي الخسائر والأضرار.
- 5- الرفع من مستوى قطاع الثروة الداجنة وتحسينه بتوفير الاحتياجات الغذائية من

منتجات اللحوم البيضاء وذلك لمواكبة الزيادة السكانية والحد من الاستيراد من الخارج والوصول إلى مستوى الاكتفاء الذاتي مع تحقيق فائض للتصدير. ويمكن تحقيق هذا عن طريق إنشاء مشروع قومي لتحسين إنتاجية السلالات المحلية.

## ■ المراجع

- 1- إحصائيات المنظمة العالمية للأغذية والزراعة ( الفاو)، WWW.FAO.org.
- 2- بلعيد، محمد على. 2011. تحليل اقتصادي للطلب الاستهلاكي للطلب على بعض السلع الغذائية في ليبيا باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس، ليبيا .
- 3- عبد الغني، سناء محمد. 2020، اقتصاديات الإنتاج الحيواني في جمهورية مصر العربية (اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء) خلال الفترة ما بين 2008-2017، قسم الاقتصاد بالمعهد العالي للدراسات المتطورة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 50، مصر.
- 4- غالى، حنان وديع. صابر، فوزية أبو زيد. 2022، الفرص والتحديات التي تواجه إنتاج الدواجن في الأراضي الجديدة، أستاذ الاقتصاد المساعد، مركز بحوث الصحراء، المجلة العربية للعلوم الزراعية، مصر.
- 5- قاسم، أحمد محمد فراج. الدناصوري، محمد فوزي محمد. 2009، الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج دجاج اللحم بالمنطقة الشرقية في ليبيا، كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار، J. Agric. Res. Kafer El-Sheikh Univ، العدد 35.
- 6- لامة، صالح السنوسي اشتيوي. 2021. دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على مزارع إنتاج دجاج اللحم ببلدية بني وليد، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بني وليد، مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية، ليبيا.